[288] فان من كان ذلك عقده جعلته من أشرف ملوك جناني. واعلموا أن ابغض الخلق الي من تمثل بي وادعي ربوبيتي، وابغض الخلق بعده من تمثل بمحمد فنازعه نبوته وادعاها، وأبغضهم الي بعده من تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاهما، وابغض الخلق الي بعد هؤلاء المدعين لما هم به لسخطي متعرضون من كان لهم على ذلك من المعاونين، وابغض الخلق الي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين وان لم يكن لهم من المعاونين. كذلك احب الخلق الي القوامون بحقي، وأفضلهم لدي وأكرمهم على محمد سيد الورى، وأكرمهم وأفضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى، ثم من بعده القوامون بالقسط من أئمة الحق، وأفضل الناس بعدهم من أعانهم على حقهم، وأحب الخلق الي بعدهم من أحبهم وأبغض اعدائهم وان لم يمكنه معونتهم. ورواه الشيخ الثقة الجليل أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لما اسري بالنبي (ص) قيل له: ان الله مختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك. قال: اسلم لأمرك يا رب يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك، فما